والحاكم وصححه وابن جرير وابن
ابي حاتم وابن المنذر وابن ابي
الدنيا والبيهقي عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله تعالى وخاب
كل جبار اي خسر كل متكبر عن طاعة
الله عنيد اي معاند للحق من ورائه
اي امامه جهنم اي يدخلها
ويسقى اي فيها من ماء صديد هو
ما يسيل من جوف اهل النار
مختلطا بالقيح والدم يجرعه
اي يبتلعه مرة بعد مرة لمرارته
ولا يكاد يسيغه اي يزدرده
لقبحه وكراهته قال يقرب اليه
فيه فيكرهه فاذا دنى منه
شوى وجهه ووقعت فروة راسه
فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج
من دبره يقول الله وسقوا ماء
حميما فقطع امعاءهم اي مصارينهم
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه وقال تعالى ثم
انكم ايها الضالون المكذبون

لاكلون

لاكلون من شجر من زقوم بيان للشجر
فمالئون منها اي من الشجر البطون
فشاربون عليه اي الزقوم المأكول
من الحميم فشاربون شرب بفتح
الشين وضمها مصدر الهيم اي
الابل العطاش جمع هيمان للذكر
وهيما للانثى واخرج البيهقي
عن مجاهد قال الهيم داء يكون
في الابل فلا تروى هذا اي ما اعد
لهم نزلهم يوم الدين اي القيامة
وقال وان للطاغين اي
الكفار لشر مآب اي مرجع جهنم
يصلونها اي يدخلونها فبئس
المهاد اي الفراش هذا اي العذاب
فليذوقوه حميم اي ماء حار محرق
وغساق قال عطية الغساق الذي
يسيل من صديد اهل النار اخرجه
هناد واخرج مثله عن ابراهيم
والسدي رزين واخرج ايضا عن
مجاهد قال الغساق الذي لا يستطيعون
ان يذوقوه من شدة برده وهو الزمهرير